

فيديو ٦٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

الثامنة الآيات ٣٢-٩١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ستة وستين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة الانفال ارجو من حضراتكم تفتحوا المصاحف وتقرروا معي الآية سبعة عشر. يلا نقرأ مع بعض الآية سبعة عشر من سورة الانفال - 00:00:01

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودون عدوا لن ان تغرنكم فتتكم شيئا ولو كثرت. وان الله مع - 00:00:31

المؤمنين هذه الآية يا جماعة اشكلت على المفسرين هو ربنا بيخاطب مين المؤمنين ولا الكافرين؟ اللي بيقول ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا نعد - 00:01:04

ولن تغرنكم فتتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين. يعني هنشوف اخر آية الخطاب كلmine اخر آية الخطاب كان عام. تعالوا نشوف كده مسلا الآية سبعة عشر الآية سبعة عشر - 00:01:25

ربنا بيقول فيها فلم تقتلهم ولكن الله قتلهم. وما رميته اذ رميتك ولكن الله رمى. خل بالك خطاب للمؤمنين وللرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك تكلم بصيغة الغائب عن المؤمنين ثم عن الكافرين. ولبيلي المؤمنين بيتكلم عن المؤمنين بصيغة الغائب - 00:01:44 منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلك وان الله موهن كيد الكافرين بيتكلم عن الكافرين بصيغة الغائب برضو ثم وجه كلامه فجأة في الآية سبعة عشر ولم يحدد هو بيخاطب مين - 00:02:11

ممك المؤمنين وممك الكافرين. واختلفوا فيها. خلينا نشوف بقى الآية سبعة عشر تاني كده انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح. ده رجح كفة اللي بيقولوا ان الآية دي بتخاطب المؤمنين الفتح النصر - 00:02:31

مصر بدر ده فتح من الله. حلو كمل باقي الآية. وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا نعد. ولن تغرنكم فتتكم شيئا ولو كثرت. ده كله وبيرجح الرأي اللي بيقولوه ان الآية بتخاطب الكافرين. وان الله مع المؤمنين في الآخر. ربنا بيقول ان هو مع المؤمنين. ممك يكون بيقولها للكافرين. اه - 00:02:49

اللي معي من زمان في التدبر اليومي عارفين انه الآية تتحمل عدة وجوه وده من روعة القرآن. ان الصياغة تتحمل عدة معاني موجهة لاكثر من فئة بضم بقى معني كده - 00:03:13

انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح الفتح له عدة معاني منها النصر ومنها ايضا التشريع يعني ان ربنا يفتح يعني يحكم او يفصل بين فريقين ويظهر الحق الدليل دعاء شعيب رضي الله عنه وسلم في سورة الاعراف. لما قال - 00:03:33

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين يعني اظهر الحق بيننا وبينهم. وربنا ووريهم مين الصح ومين الغلط. دعاء نوح في سورة الشعراء قال رب قال رب اني قومي كذبون - 00:03:58

فافتتح بيبني وبينهم فتحا ونجني ومن معني من المؤمنين. يعني اظهر الحق للجميع لي ولهم افتح بيبني وبينهم بحيث كل واحد فينا يعرف مكانه من الحق ومن الباطل هنا ربنا بيقول ايه؟ في الآية سبعة عشر انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح - 00:04:20

ده ينفع يكون خطاب للمؤمنين وللكافرين لأن خلي بالك ان الكفار كمان طلبو اظهار الحق هنا ابو جهل دعا الله بصوت عالي وقال

الله اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرفه فاحنه الغداء. يعني يا ربى اللي مننا سبب قطع الارحام. ما هم بيقولوا ان - 00:04:43
النبي عليه الصلاة والسلام بسبب دعوته دي حصل قطع علاقة بين الاب وابنه والام وبنتها والاخ واخوه والكلام ده كله. فيبيقول اللهم
اقطعنا للرحم يعني اللي فينا هو اللي قاطع الرحم مم - 00:05:10

وخليل بالك ان في بدر كمان ده كانوا طالعين يقاتلوا افراد الاسرة الواحدة موجودين في الناحيتين. يعني الاخ بيقاتل اخوه والاب
بيقاتل ابنه فابو جهل بيدعى ان الاسلام هو سبب - 00:05:24

ايه قطع الارحام وليس مقاومة الاسلام والوقوف في وجه الاسلام هو اللي سبب قطع الارحام. ما هو ممكن واحد يقول لك ده الربع
العربي عمله. واحد تاني يقول لك لأ ده التامر - 00:05:39

الربيع العامري العامقة اللي عمله هي كده طيب فابو جهل دعا بهذا الدعاء. دعاء متعرج منتعجرف لانه بيقول ايه ؟ اللهم اقطعنا
للرحم واتانا بما لا نعرفه فاحنه الغدة خليه يعني اقتل اليوم اللي عمل قطع الارحام واللي جاب - 00:05:52

ما لا نعرفه ما لا نعرفه. يعني ملة ابراهيم والتوحيد هي اللي لا تعرفه وعبادة الاصنام هي الاصل وهي اللي نعرفه فاحنه الغداء يعني
فاهزمه واقتله اليوم فربنا بيقول انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح. اذا ينفع دي تكون موجهة للكفار ايضا - 00:06:15

عشان دعاء ابو جهل مش انت طلبتم ربنا يفصل اهو فصل بينكم. عرفتم بقى مين اللي اقطع للرحم ومين اللي اتنى بما لا نعرفه وينفع
ايضا تكون خطاب للمؤمنين لانهم ايضا - 00:06:35

استفتحوا طلعوا الفتح استغاثوا بربهم. طلعوا النص والفتح برضه ياتي بمعنى الانتصار استغاثوا بربهم. هم ربنا بيقول اذ تستغيثون
ربكم يبقىهم استغاثوا اذا هم وان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح - 00:06:50

ودعوا ربنا والرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان تهلك هذه العصابة من المؤمنين لا تعبد في الارض بعد اليوم لأن النبي هو اخر
نبي. فازا قتل هو واللي معه من المؤمنين انتهى التوحيد خلاص للابد. ما هو ما فيشنبي تاني - 00:07:09

اهو اهو جاءكم الفتح. اذا المقطع ده ينفع للاتنين طيب كمل بقى. وان تنتهوا فهو خير لكم. ان تنتهوا ان تتوقفوا عن اللي بتعملوه ده
ده احسن لكم. لو الخطاب للكافرين يبقى ان تنتهوا عن شرككم ان تنتهوا عن كفركم. ان تنتهوا عن صدكم عن الاسلام وعداوتكم -
00:07:24

لاهل الاسلام فهو خير لكم. حلو. طب ولو للمؤمنين ينتبهوا عن ايه ؟ عن الايمان ؟ لا مش عن الايمان. فكرروا معى ينتعنى ماميكى عاملة
ايه غلط ؟ ان تنتهوا عن اللجاجة في موضوع الانفال والغانائم وتركزوا في الهدف الاسلامى من الجهاد - 00:07:48

ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. استفتحتم ربنا ادي جالكم الانتصار وان تنتهوا فهو خير لكم ولو تتوقفوا عن الكلام في الموضوع ده
الموضوع مش موضوع ماديات. مم ده احسن لكم. عشان تبقى النية اسلام واصفى. مم. وان تعودوا - 00:08:10

اعد بالنسبة للكافرين ان تعودوا لمعاداة اهل الاسلام وحرب اهل الاسلام واضطهاد اهل الاسلام نعد لضرركم وهزيمتكم للعذاب بكم.
وبالنسبة للمؤمنين وان تعودوا نعد يعني وان تعودوا لاصلاح نياتكم. وتقوى الله - 00:08:28

ذات البين ها زي الاية ثلاثة. نعد لنصركم مرة اخرى على عدوكم. تنتصروا تاني وتالت مم كمل بقى ولن تغنى عنكم فئاتكم شيئا ولو
كثرت. بالنسبة للكافرين نعد لهزيمتكم ومهمها جمعتم من الجيوش - 00:08:49

من الاعداد الهائلة من الجنود والسلاح لن تتفعكم شيئا مهما كثرت. ما انت كنتم الف وخمسين وهم كانوا تلتمية واربععاشر. نفعكم
ونفعكم وخليل بالك بقى ايضا ولن تغنى عنكم فئاتكم شيئا ولو كثرت تدفع ايضا خطاب للمؤمنين بس يبقى معناها ايه بقى ؟ معناها
ان ربنا بيقول لهم ان تعودوا لتقوى - 00:09:10

واصلاح ذات بینکم یعود لنصرکم على عدوکم بصرف النزد عن قوتکم المادية. بصرف نزد عن عددکم المسلمين يا جماعة في اول
الامر في غزوہ حنین هزموا لاغتر بعضهم على فكرة مش كلهم ده بعضهم اغتر بالعدد لاول مرة قالوا ايه - 00:09:34

جيშ المسلمين يومها كانوا اتناشر الف. بعض غلمان الانصار قالوا لن نغلب اليوم من قلة عجفهم العدد بتاعهم فظنوا ان النصر بالعدد
وبالاسباب فربنا سورة التوبة حتى ربنا ذكر هذا الامر بيقول ايه - 00:09:58

في سورة التوبية ربنا بيقول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغنى عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت. عايز اقول لكم المسلمين طلعوا يجرعوا طلعوا يجرعوا في حنين. والنبي عليه الصلاة والسلام وقف - 00:10:19
وبقى ينادي انا انا نبی الله لا كذب انا ابن عبد المطلب اين اصحاب الشجرة اين اصحاب بقى ينادي على ما سمعتش يرجعوا تاني.
كانت كارثة ليه قبلها على طول. بعضهم بعض غلمان الانصار قالوا لن نغلب اليوم من قلة. ايه ده! اول مرة جيش المسلمين اتناسن الف.
ترامب - 00:10:41

اخ على طول تأديب تربية على طول ربنا بيقول فلم تغنى عنكم شيء اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تفن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدربين طلعتم تجرعوا - 00:11:03

يبقى لما نبص بقى على الاية تسعتاشر نفهم ان حتى المقطع الاخير اللي بيقول ولن تغنى عنكم فئاتكم شيئاً يعني ربنا يعود لنصركم وانتصاركم مش هيبيقي نتيجة الفئة بتاعتكم النكات كبيرة او قليلة - 00:11:23

ولن تغنى عنكم فنتكم شيئاً ولو كثرت. وان الله مع المؤمنين خطاب للكافرين يعني نظم من المركب قبل ما تفرق. افزوا من المركب بتاعة الشركة خلاص بتفرق. الحقوا بمركب الایمان. مركب نوح الحقوا اركبوا - 00:11:44

وفي المركب اللي شايلة المؤمنين. خطاب للمؤمنين ايضاً بيقول لهم وان الله مع المؤمنين يعني كونوا مؤمنين حقاً التوكل على الله وحده زي ما قال اولئك المؤمنون حقاً. اولئك هم المؤمنون حقاً. في الاية خمسة ولا اية ستة افتكروا. طيب - 00:12:02

اقرا بقى معي الايات من عشرين الى ثلاثة وعشرين. نقرأ بقى اربع ايات دلوقتي من عشرين الى ثلاثة وعشرين يلا باسم الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون - 00:12:22

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله اه الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - 00:12:44

واحد راح لابن مسعود وطلب منه نصيحة قال له انصحني قال له اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك رکز رکز اسمع کويس ليه ؟ لما ربنا بینادي بيقول يا ايها الذين امنوا - 00:13:06

فانه خير يأمر به او شرينه عنده في امر جاي من ربنا رکز. بس في حاجة كمان ربنا يقول يا ايها الذين امنوا ربنا بيدركنا بالعلة اللي لازم من اجلها نطيع الامر اللي جاي بعد كده - 00:13:28

او ننتهي عن النهي. ليه بقى ؟ لان بيقول لنا بيفكرنا انتم اللي امنتם. هو حد اكرهكم ؟ يعني في حد مسك سيف على رقبتكم وقال لكم تؤمنوا؟ لا يا ايها الذين امنوا - 00:13:49

يعني انتم امنتكم بالله ربا وشرعكم فوجب عليكم طاعة اسمعوا بقى الكلام اللي جاي ده عشان انتم اللي انتم مشتركين على فكرة في هذا التشريع ربنا شرعه وانتم قبلته. انت قلت قلبنا بالایمان - 00:14:01

يبقى ربنا لم يأمر على فكرة ربنا لم يأمر ابداً المشركين بالصلوة. ولا امرهم بالصيام ولا امرهم بالزكاة لأنهم يعني لم يؤمنوا اصلاً فالواجب عليهم اولاً انهم يؤمنوا. بعد ما يؤمنوا يؤمن بقى بالاوامر دي - 00:14:20

اما انتم الامر مختلف. انتم الذين امنوا اي حد انتم اللي اخذنوا قرار الایمان بحرية. اذا في تبعات لهذا القرار الطاعة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون - 00:14:34

ليه ؟ كان فيكم ناس كارهين الخروج للجهاد صح ولا أؤلئك الله! الاية خمسة كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقاً من المؤمنين لكارهون. الله ده كارهون ايه؟ كارهون للجهاد حتى بعد ما تبين لهم - 00:14:57

ان الله وعد وعد بنصرهم في الحرب لان خلاص العير هرب هربت. هربت وربنا وعدك يا بالغير يا بالنفير. يا اما هتفتح في ايدك القافلة يا اما هتكسب في الحرب. والقافلة هربت - 00:15:17

يبقى ربنا يعني ادي وعد بالنصر في الحرب. ازاي بعد كل ده لسة بتجادلهها اذ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقاً من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما - 00:15:35

تبين كمان بعد ما عرفوا وعد ربنا كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون يبقى الامر ايه؟ الامر. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله.
لازم تطيعوا سواء فاهمين الحكم او مش فاهمينها. سواء شاييفين اللي جاي ولا مش شاييفينه ؟ لو ده امر من الله ورسوله لازم تطيعه - 00:15:51

خلي بالك الصورة دي بتركز جدا على ربط الایمان بالطاعة لله ولرسول بدون تفرقة بين طاعة الله والرسول يعني الصورة دي ما فيش فيها اطعوا الله واطيعوا الرسول خالص. فيها اطعوا الله ورسوله - 00:16:22

بص الاية واحد واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين والایة خمسة واربعين واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا الله مع الصابرين هتتيجي لسة كمان تلات اربع تيام - 00:16:39
برضو اطعوا الله ورسوله ما بتفرقش بين طاعة الله وطاعة رسوله هنا الاية عشرين الاية عشرين يا ايها الذين امنوا اطعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. وقلنا لم تفرض طاعة خاصة للنبي - 00:17:02

طاعة الله والرسول مع بعض لو تلاhzو هنا في الاية عشرين في التفات واحدنا قلنا لما بتفرض طاعة لله وطاعة للنبي يعني كمان
بتعطي النبي حق التشريع وحده. يعني السنة تشرع لوحدها - 00:17:19

لكن هنا ربنا بيتكلم عن اطعوا الله ورسوله. تطيع الله ورسوله بيبين ويفصل الاحكام ومن المستحيل ان انسان يطيع الله بدون ما
يطيع رسوله ما يقدرش لان الرسول هو اللي بيبين كيف تفصيل الاحكام. طيب - 00:17:35

لو تلاhzوا هنا في التفات في الاية عشرين يا ايها الذين امنوا ربنا بيكلمنا. اطعوا الله ورسوله. هم ولا تولوا عنه وانتم تسمعون لما
يقول اطعوا الله ورسوله متوقع يقول ولا تولوا عنهم - 00:17:54

هنا في التفات في الضمائر من ضمير المثنى الى ضمير المفرد ولا تولوا عنه مين اخر مذكور النبي عليه الصلة والسلام يبقى اطعوا
الله ورسوله ولا تولوا عن الرسول يعني - 00:18:14

طب ليه ما قالش عنهم لان التولي عن الرسول تولي عن الله لم يفرق الله بين طاعته وطاعة الرسول. في سورة الاعراف مسلا ربنا
قال ايه اه من يطع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:18:33

اللي يطيع الرسول يبقى اطاع ربنا ما حدش يحاول يفرق المسألة دي ابدا وانا احذركم تاني من الموضة الكفرية بتاعة نتبع ما في
القرآن فقط. اما السنة فلا تلزمـنا دول بيسموا نفسهم القرآنيين واياكم تستخدمو هزا التعبير عنهم - 00:18:53

لان هذا اللي بيقولوه ده ضد القرآن ليسوا قرآنـيين. ابدا القرآن بياأمرنا باتباع الرسول. زي ما احنا شاييفين اهو لا يجوز تسميتهم
بالقرآنـيين. طب نسمـيهم ايـه؟ ما عرفـش سـمـهم ايـ حاجة بـقـى. كـريـزي بـويـز بـتـاع ايـ حاجة طـلع لـهـم اـسـمـ. لكن اـقول لـكـم عـلـى حاجة اـسـمـ
حلـو قـوي لـهـم - 00:19:18

حزب الكـنـبة ليـه هـمـ النـبـيـ سـمـاهـمـ كـدـهـ القـرـيـكـيـنـ. الـاريـكـةـ يـعـنيـ الـكـنـبةـ وـصـفـهـمـ كـدـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـصـوـاـ الـحـدـيـسـ دـهـ النـبـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ
والـسـلـاـمـ بـيـقـولـ ايـهـ لـاـ الفـيـنـ اـحـدـكـمـ مـاـ اـشـوـفـشـ وـاـحـدـ منـكـمـ - 00:19:37

متـكـنـاـ عـلـىـ اـرـيـكـتـهـ مـقـطـوـعـ كـدـهـ وـقـاعـدـ مـفـنـيـخـ كـدـهـ وـمـرـيـحـ عـلـىـ الـكـنـبةـ لـاـ الفـيـنـ اـحـدـكـمـ مـتـكـنـاـ عـلـىـ اـرـيـكـتـهـ يـأـتـيـهـ الـاـمـرـ مـاـ اـمـرـتـ
بـهـ اوـ نـهـيـتـ عـنـهـ فـيـقـولـ لـاـ نـدـرـيـ - 00:19:58

ما وجـدـنـاـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ اـتـبـعـنـاهـ اـيـاـكـ وـشـوـفـ وـاـحـدـ منـكـمـ بـيـقـولـ الـكـلـامـ الـفـارـغـ دـهـ قـاعـدـ مـفـنـيـخـ كـدـهـ عـلـىـ الـكـنـبةـ بـيـلـعـبـ فـيـ صـوـاـبـ رـجـلـيـهـ
وـيـقـولـ لـكـ ايـهـ اللـيـ مـاـ لـيـشـ دـعـوـةـ النـبـيـ قـالـ ايـهـ خـلـيـنـيـ فـيـ الـقـرـآنـ اـنـتـ لـاـ - 00:20:21

اتـجـاهـاتـ النـبـيـ وـلـاـ بـذـلتـ بـذـلـ النـبـيـ فـيـ الدـعـوـةـ. وـلـاـ اـنـتـ بـتـعـمـلـ حاجـةـ مشـ اـنـتـ اللـيـ تـتـكـلـمـ كـدـهـ. النـبـيـ هوـ اللـيـ رـبـناـ عـيـنـهـ عـشـانـ يـوـضـحـ
لـنـاـ الـقـرـآنـ. يـاـ ايـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـطـيـعـواـ اللـهـ - 00:20:38

ورـسـولـهـ وـلـاـ تـولـواـ عـنـهـ وـانتـمـ تـسـمـعـونـ هـاـيـ عـشـرـينـ كـمـ بـقـىـ وـلـاـ تـكـوـنـواـ كـالـذـيـنـ قـالـواـ سـمـعـناـ وـهـمـ لـاـ يـسـمـعـونـ اـنـ شـرـ الدـوـاـبـ عـنـ اللـهـ
الـصـمـ حـكـمـ الـذـيـنـ لـاـ يـعـقـلـوـنـ هـوـ ايـهـ حـكـاـيـةـ السـمـعـ دـيـ؟ـ - 00:20:53

وـلـاـ تـولـواـ عـنـهـ وـانتـمـ تـسـمـعـونـ. وـبـعـدـيـنـ وـلـاـ تـكـوـنـواـ كـالـذـيـنـ قـالـواـ سـمـعـناـ وـهـمـ لـاـ يـسـمـعـونـ. ايـهـ حـكـاـيـةـ السـمـعـ مـعـناـ؟ـ اـنـ شـرـ الدـوـاـبـ عـنـ اللـهـ

الصم البكم الذين لا يعقلون في فرق بين اللي يعصي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما سمع اوامرها واحاديثه وبين اللي اذنب قبل ان يسمع - 00:21:21

ما فيش اي عذر لمن يعصي بعد ان سمع الامر او سمع النهي طب ليه ما قالش آآ ولا تولوا عنه وانتم مسلا تقرأون او تعلمون لأن مش الكل بيقرأ - 00:21:44

لكن السمع هو وسيلة الاخبار اللي موجودة عندنا. اللي الواحد بيأخذ بها العلم بتاعه فالناس اللي ما بتقراش على الاقل بتسمع طيب ولا تولوا عنه وانتم تسمعونهم باذانكم. لكن المهم مش السمع بالاذن. ما انت ممكن تسمع - 00:22:02
بانك تقرأ بعينيك وانت مش سامع عندك يعني اطرش لكن المهم التفاعل مع السمع ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون يعني القضية مش قضية انك تسمع بس قضية انك - 00:22:26

انك تتفاعل مع هذا السمع اوعوا تبقوا زي اللي قالوا سمعنا وهم في الحقيقة لم يسمعوا بقلوبهم هم بيحاولوا خداع النبي فقالوا سمعنا. خلاص. تمام وصلت علم وسينفz يعني سمعنا يعني خلاص سنتفع بكلامك. بس هم مبيتبين شيء اخر - 00:22:46
فاكرين في سورة النساء لما تدبرن قول الله تعالى ويقولون طاعة طاعة تمام فاذا بربوا من عندك بل هي طائفة منهم غير الذي تقول المنافقين يقولوا طاعة. تمام يا فندم - 00:23:11

سمعنا الاوامر من عنينا الاثنين. ولما يخرجوا من عند النبي مجموعة منهم تبيت يعني تنوی انها تعمل غير اللي امر به النبي بيت طائفة منهم غير الذي اهم دول سمعوا وهم لا يسمعون - 00:23:34

هم سمعوا بس هم مش سامعين. يعني سمعوا باذانهم لكن لم يسمعوا. لم تسمع قلوبهم ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. يعني ايه دواب - 00:23:49

كل ما يدب على الارض مش بس الحيوانات والانسان ايضا دواب في سورة النور ربنا سبحانه وتعالى بيقول والله خلق كل دابة من ماء ف منهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع - 00:24:11
يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيء قادر والله خلق كل دابة من ماء ف منهم من يمشي على بطنه. يعني الحياة والتعابين السامة القاتلة دي دواب ما بتزحف دواب بتدب على الارض - 00:24:37

ومنهم من يمشي على رجلين زي النبي ادم الانسان والبط والوز والفرار كله ماشي عند رجليه الاثنين ومنهم من يمشي على اربع الحمير والبغال والكلاب والجمال والبقر الانعام بصفة عامة - 00:24:55

يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قادر من ها يعني الدواب دي منها اللي بينفع ومنها اللي بيضر. صح؟ حلو. يعني منها اللي جاي منه شر صح. حلو - 00:25:11

ايه اكتر دابة بيجي منها شر؟ ايه اشر الدواب هتقول لي التعابين واضح اوي للتعابين؟ لأ مش التعابين. امال مين اقرا الاية اثنين وعشرين انت تعرف مين اسوأ من التعابين - 00:25:28

ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون اللي صموا اذانهم عن القرآن والستتهم عن القرآن. وده لأنهم مش بيفكرموا لو بيفكرموا الذين لا يعقلون. لو كانوا يعقل يعني يفكر - 00:25:43

كانوا عرفوا ان مصلحتهم ومصلحة مجتمعاتهم في سماع كلام الله وتدرس كلام الله والعيش بكلام الله مش يصوموا اذانهم عنه ومصلحتهم ومصلحة مجتمعاتهم في الدعوة اليه اصلا. مش بس انهم كانوا يسمعوه. المفروض يسمعوه ويطبقوه ويدعوا اليه - 00:26:02

مش يسكنوا بكم فلام نشروا الدعوة الى الخير ولا امرروا بالمعروف ولا نهوا عن المنكر. ايه الفرق بقى؟ صم بكم الذين لا يعقلون. الصم البكم الذين لا يعقلون - 00:26:21

كم بقى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. ربنا اعطى كل انسان فطرة سليمة لكن هو اللي بيخبرها بالاستسلام للشهوات فالنفوس اللي اخربت النفوس الخربة - 00:26:38

ما فيش منها فايدة خلاص لو ربنا شاف ان فيه نفوس في بعض نفوسهم فيها خير كان هيهدىهم لكن هداية ربنا موجودة للجميع زي بالزبط اليقط اللي في الشوارع اللافتات اللي بتدل على الطريق في الشارع. دي موجودة للجميع. الهدایة هي - 00:26:58
اللي الجميع خلاص. لما واحد يرفض يقرأها ويرفض انه يتبعها. او واحد يقرأها ويقصد يعمل عكس مين اللي كاتب الكلام ده؟ لا لا لا
عندي طريق تاني احسن من ده بكتير - 00:27:16

ربنا مش هيجبه انه يتبعها بالقوة. ما فيش حكومة هتمسك دماغ كل واحد وتخليه يقرأ الارشادات اللي على اليقط بالعافية. مش معقول. خلاص اتحطت في وحتى لو الحكومة عملت كده برضو مش هتتابعها لأن فيه مشكلة نفسية مش عايز - 00:27:30
ولو اسمعهم لتلوا وهم معرضون الكفر في معزم الاحوال هو قرار بياخذه الانسان ثم يسوق الاعذار اكنه بيكون واحد قرائه بناء على موقف نفسي وبناء على كراهية للحق. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:27:49
لي ولكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب اجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حب - 00:28:11
بك احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين.
واعجلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك شو لك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا - 00:28:31

احبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي.
وحسناتكم جميعا - 00:29:01
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه اكفنا واهلينا واخواننا وآخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهם. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:29:29
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي وخيب رمي عدوك - 00:29:49
وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهرهم للمسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. آآ اللهم انك تعلم ان هذه القلوب - 00:30:09

فقد اجتمعنا على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها - 00:30:29
فيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير.
وصل اللهم وسلم على محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداته. والسلام عليكم ورحمة الله. وزراكم غدا بازن الله. في نفس هذا الموعد
ان كنا من اهل - 00:30:49 - 00:31:09